KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيم

قراءة في الشعر الرومنسيّ

"قصيدة البحيرة"

للشاعرالفرنسيّ لامارتين

اللّغة العربيّة - الفصل الدراسيّ الأول

المقرّر عرب 223 . الصفّ الثاني ثانويّ –47

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

أهداف الدرس

يُتوقّع من الطالب في نهاية الدرس:

- تعرّف مناسبة القصيدة.
- تحديد الفكرة الأساسيّة للقصيدة.
- تحليل القصيدة مبنًى ومعنًى.
- تقويم القصيدة وإبداء رأيه فيها.

النشاط الاستهلاليّ

عيّن ممّا يأتي كلّ التعريفات الصحيحة:

الرومنسيّة هي

- ✗ حركة أدبيّة ظهرت في القرن العشرين كردّة فعل على الاتجاه الكلاسيكيّ.
- ✓ اتجاه أدبيّ يتّخذ من الطبيعة مصدرًا للجمال وملاذًا من كلّ ضيم.
- ✓ تيّار فكريّ وفنّيّ نشأ في فرنسا في أواخر القرن 18 ثمّ راج في بلدان أوروبّيّة أخرى. وقد جاء ردّ فعل على الأرستقراطيّة، والثورة الصناعيّة.
- ✗ تيّار فكريّ ظهر في أوروبا يهتمّ بالقضايا الاجتماعيّة.

تبويب النصّ

اقرأ التمهيد الوارد بأعلى الصفحة 47 لتميّز الأفكار الصحيحة من الخاطئة فيما يأتي بوضع علامة (✓) أمام كلّ فكرة صحيحة وعلامة (×) أمام كلّ فكرة خاطئة:

لامارتين شاعر إنجليزي أسّس الاتجاه الرومنسيّ في الأدب.	×
تواعد لامارتين مع حبيبته على اللقاء بعد عام على ضفاف البحيرة التي احتضنت أوّل لقاء لهما.	✓
أخلفت الفتاة الوعد ولم تحضر لقاءها مع الشاعر لأنّها تزوّجت رجلًا آخر.	×
خاطب الشاعر في القصيدة البحيرةَ مُناجيًا، مُلتمسًا منها أن تُقاسمه حزنَه وألمَه.	✓

تبويب النصّ

اقرأ النصّ قراءة متأنّية، ثمّ أجب عمّا يأتي:

1. اختر من المقترحات الآتية فكرة عامّة مناسبة للنصّ:

يُناجي الشاعر حبيبتَه على ضفاف البحيرة مُستدعيًا ذكريات الماضي السعيد.

يُناجي الشاعر البحيرة مُلتمسًا منها ومن عناصر الطبيعة أن تشاركه حُزنه وألمه وتحفظ ذكرى حبّه. ✓

يتغنّى الشاعر بصدق عاطفته مبرزًا شدّة تعلّقه بالبحيرة التي ترمز إلى حبيبته الفقيدة.

2. في النصّ مقاطع ثلاثة. أسند عنوانًا مناسبًا إلى كلّ مقطع.

المقطع الأوّل	المقطع الثاني	المقطع الثالث
تعبير الشاعر عن قلقه النفسيّ وشعوره بعدم الاستقرار.	مناجاة الشاعر البحيرة مستودِعًا إيّاها ذكرى حبّه الراحل.	طلبُ الشاعر من عناصر الطبيعة أن تشاركه ألمه وتحفظ حبّه.

المقطع الأوّل

ضع علامة (✔) أمام الإجابة الصحيحة:

أفادت الهمزة في بداية القصيدة:

- النداء.
- الاستفهام. ✔
- النفي.

نُساقُ نحو شواطئ جديدة يعني:

- يسوقُ بعضُنا بعضًا إلى شواطئ جديدة.
- نَنْقادُ مُرغَمين نحو شواطئ جديدة. ✔
- نسبحُ في شواطئ جديدة.

المقصود بالليل الأبديّ:

- زائل.
- مظلم.
- دائم بلا نهاية. ✔

يقصد الشاعر بقوله «نُلقي بمرساتنا في محيط العمر»:

- نغيّر وجهة السفينة.
- نصل إلى نهاية الطريق.
- نوقف الزمن. ✔

المقطع الأوّل

ضع علامة (✔) أمام الفكرة الصحيحة و علامة (×) أمام الفكرة الخاطئة:

عبّرالاستفهام في هذا المقطع عن قلق الشاعروشعوره بعدم الاستقرار.	✔
يخاطب الشاعرفي هذا المقطع شواطئَ البحيرة طالبًا منها أن توقفَ حركة الزمن.	×
يتأمّل الشاعرفي هذا المقطع المكانَ الذي جمعه بحبيبته قبل عام.	×
الاستفهام في هذا المقطع إنكاريّ يعبّرعن تبرّم الشاعروضيقه.	✔
يثيرالشاعرُفي هذا المقطع قضيّة منزلة الإنسان في الوجود، و انسحاقه تحت وطأة الزمن.	✔

المقطع الأوّل

استخرج من المقطع الأوّل ما يشير إلى كلّ فكرة من الأفكار الآتية:

إحساس الشاعر بهيمنة الفناء على الإنسان.	أهكذا نُساقُ دومًا نحو شواطئ جديدة في الليل الأبديّ دون رجعة؟
إحساس الشاعر بالضيق لعجز الإنسان أمام حركة الزمن التي لا تتوقّف.	أَوَلَا نستطيع أن نُلقي في محيط العمر بمرساتنا يومًا واحدًا على الأقلّ؟
وعي الشاعر بهيمنة الزمن على الإنسان.	الليل الأبديّ.

المقطع الثاني

ضع علامة (✔) أمام الإجابة الصحيحة:

ينصرمُ العام يعني:

. يطول.

. يبدأ.

. ينقضي. ✔

حوافي البحيرة هي:

. مياهُها.

. جوانبها. ✔

. أمواجها.

الصخور العتيقة هي:

. الصخور الضخمة.

. الصخور الصلبة.

. الصخور القديمة. ✔

زبد الأمواج يعني:

. ما يعلو مياهَها من رغوة. ✔

. تموّج حركتها.

. ضجيج الأمواج.

المقطع الثاني

ضع علامة (✔) أمام الإجابة الصحيحة:

«انظري، ها أنا أجلس وحيدًا»: يخاطب الشاعر في العبارة السابقة:

- حبيبتَه.
- البحيرةَ. ✔
- ذكرياتِه.

«وكُنتِ تستلقين»: يتحدّث الشاعر في العبارة السابقة عن:

- حوافي البحيرة.
- البحيرة. ✔
- حبيبته.

الضمير (ها) في قول الشاعر «التي رأيتِها من قبل..»: يعود على:

- حبيبتِه. ✔
- البحيرة.
- الأمواج.

يتضمّن قول الشاعر: «وتتكسّرين على حو افيكِ المُمزّقة»:

- تشخيصًا للبحيرة. ✔
- تشبيهًا لحبيبته بالبحيرة.
- سخرية من البحيرة.

المقطع الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية بالعودة إلى النصّ في مقطعه الثاني:

قام المقطع الثاني على مناجاة الشاعر للبحيرة. استخرج منه ما يشير إلى هذه المناجاة.

التوجّه بالخطاب المباشر إلى البحيرة عبر أسلوب النداء (أيّها البحيرة) . محادثة البحيرة (انظري، وكُنتِ تستلقين.. وتتكسّرين...) . التودّد إلى البحيرة (أمواجك الحبيبة).

أين يتجلّى في هذا المقطع تشخيص الشاعر للبحيرة؟

مخاطبة البحيرة (أيّها البحيرة... انظري...) . إضفاء أفعال الإنسان وصفاته عليها (وكنتِ تستلقين.. وتتكسّرين...).

ما علاقة مناجاة البحيرة وتشخيصها بالاتجاه الشعريّ الذي ينتمي إليه لامارتين؟

ينتمي لامارتين إلى التيّار الرومنسيّ. ومن سمات هذا التيّار تشخيص الطبيعة، والهيام بها، والهروب إليها في الأفراح والأتراح، فهي الملجأ والملاذ، وهي مصدر الحياة والجمال.

المقطع الثالث

استخرج من المقطع الثالث مرادفَ الكلمات الآتية:

ضجيج	صخب
المُنزوية	المُنعزلة
الصلبة	الصمّاء
باطن اليد	راحة

المقطع الثالث

استخرج من المقطع الثالث ما يشير إلى كلّ فكرة من الأفكار الآتية:

تدرّجَ الشاعر في القصيدة من مخاطبة البحيرة إلى مخاطبة عناصر الطبيعة بشكل عامّ.	أيّتها البحيرة! أيّتها الصخور الصمّاء! أيّتها الكهوف والغابات المظلمة! ... أيّتها الطبيعة الجميلة.
تصطبغُ الطبيعة الموصوفة بصبغة قاتمة حزينة.	الصخور الصمّاء، الكهوف والغابات المظلمة، صخبك، الصنوبرات السوداء، الصخور المنعزلة.
مخاطبة الشاعر للطبيعة لا تخلو من تودّد.	أيّتها الطبيعة الجميلة، أيّتها البحيرة الجميلة، ... في صورة تموّجاتك الضاحكة.

المقطع الثالث

ضع علامة (✔) أمام الفكرة الصحيحة و علامة (×) أمام الفكرة الخاطئة:

يطغى على المقطع الثالث، وعلى القصيدة بوجهٍ عامّ، طابعُ الحزن والكآبة.	✔
طلبَ الشاعرُإلى البحيرة، وإلى الطبيعة كَكلٍّ، أن تُرجعَ له حبيبته.	×
يسيطرُعلى الشاعرِفي المقطع الثالث الإحساسُ بالسعادة والانشراح.	×
طلبَ الشاعرُإلى الطبيعة أن تحفظ ذكرى حبّه وتخلّدها.	✔
وجد الشاعرفي الطبيعة العزاء والسلوى.	✔

تقويم النصّ

1 . يجد الرومنسيّون في الطبيعة العزاء والسلوى.
فما مظاهر انطباق هذا القول على تجربة لامارتين في هذه القصيدة؟

1 في هذه القصيدة ناجى لامارتين البحيرة، والطبيعة بوجه عامّ، وطلب إليها أن تحفظ ذكرى حبّه، وأن تشاركه أحاسيسَه بوصفها الأمّ العطوف التي يُلجَأ إليها.

2 . استخلص أبرز خصائص الشعر الرومنسيّ التي جاءت في هذه القصيدة.

2. طابع الكآبة والحزن . اللجوء إلى الطبيعة بوصفها الملاذ الذي يجد فيه الشاعر العزاء والسلوى . الشعور بخيالات الموت المرفرفة . تشخيص عناصر الطبيعة . النزعة التأمّليّة.

انتهى الدرس

أشكركم على تفاعلكم

وإلى اللّقاء في درس آخر